تأثير برنامج بالأنشطة الحركية في تعلم فعالية السباحة على الصدر للمبتدئين بأعمار (٨-٩) سنوات

أ.د. اسعد حسين عبد الرزاق/العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.د. عمار حمزة هادي/العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
م.د. شمال همزة حمد/العراق. جامعة سوران. فاكلتي التربية قسم التربية الرياضة
م.د. حسنين صلاح وهاب/العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

نظرا للتطور الحاصل في مجال التعلم الحركي وخاصة تعلم الاطفال بعض الالعاب والفعاليات الرياضية ومنها رياضة السباحة ، لذا لابد من استخدام اساليب جديدة ومتطورة في التعلم حيث تحتاج الى خلق بيئة متجددة من خلال التشويق والاثارة لا بعاد عامل الخوف لدى الاطفال من المحيط المائي باستخدام الانشطة الحركية، اذ هدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج بالأنشطة الحركية في فعالية السباحة على الصدر للمبتدئين بأعمار (٨-٩) سنوات. تحدد مجتمع البحث من الراغبين بتعلم السباحة على الصدر (المبتدئين) الذين لا يجيدون السباحة والبالغ عددهم (٢٥) مبتدأ تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية الى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (١٠) مبتدئين لكل مجموعة ، وبهذا تكون نسبة العينة هي (٨٠%) كما تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة، ثم تم اعطائهم ثلاث وحدات تعريفية تم بعدها اجراء الاختبارات القبلية وبعدها خضعت العينة التجريبية الى برنامج يحوي مجموعة من الانشطة الحركية تم إدخالها في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية ، حيث بلغ مجموع الوحدات التعليمية ١٦ وحدة تعليمية وعلى مدى (٨) اسابيع وبواقع وحدتان تعليميتان في الأسبوع ،اما المجموعة الضابطة فقد استمرت في تنفيذ المنهج التقليدي الخاص بها وبواقع وحدتان تعليميتان في الاسبوع اما البيانات فتم التعامل معها بالأسلوب الاحصائي الملائم ، اما اهم الاستنتاجات هي ان للأنشطة الحركية تأثير ايجابي في تعلم السباحة على الصدر.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الحركية ، فعالية السباحة على الصدر.

Research Summary:

In view of the development taking place in the field of kinetic learning, especially children learning some games and sporting activities, including swimming, so it is necessary to use new and advanced methods of learning where you need to create a renewed environment through suspense and excitement, not by the dimension of the fear factor among children from the water environment using kinetic activities, As the aim of the research was to identify the effect of an educational curriculum on motor activities in the effectiveness of breaststroke swimming for beginners, ages (٨-٩) years. The research community determined from those who want to learn swimming (beginners) who are not good at swimming and whose number is (٢٥) beginners, they were randomly divided into two experimental and control groups and by (١٠) beginners for each group, and thus the sample percentage is (٨٠٪) as the experimental method was used Because of its suitability, the nature of the problem, then they were given three identifying units, after which the pre-test exams were conducted, and after that the experimental sample was subjected to a curriculum containing a set of kinetic activities that were introduced in the main section of the educational unit, where the total of the educational units reached ١٦ educational units over a period of (٨) weeks, at the rate of Two units to raise Litan per week, while the control group continued to implement its own traditional approach and by two units in the week Talimytan The data Vtm dealt with the appropriate statistical manner, either the most important conclusions is that the activities of the kinetic impact of a positive learning breaststroke swimming.

Key words: motor activities, breaststroke event.

١- المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان من الميلاد حتى البلوغ فهي بمثابة الركيزة الأساسية للبناء السليم والمتكامل للطفل وعلى كافة المستويات ، وأن التربية الرياضية والحركية نوع من أنواع التربية العامة والتي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل والمتزن وذلك من خلال الأنشطة الحركية حيث يتضمن العاب وقصصا حركية تتميز بالسهولة في أدائها ويصاحبها الفرح والسرور والتنافس الشريف بين الأطفال . وبما أن مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان كان لابد من الاهتمام بالمناهج التعليمية التي تساهم إسهاما فاعلا في تحقيق النمو المتكامل للطفل وتعليمه السباحة من خلال النشاط الحركي الذي تتطور فيه القدرات البدنية والحركية والمهارات الرياضية ، وبذلك تكمن أهمية البحث في استعمال برنامج بالأنشطة الحركية في تعلم فعالية السباحة على الصدر للمبتدئين بأعمار (٨-٩) سنوات و يساهم مستقبلا في زيادة تطوير مهارات السباحة. وتجلت مشكلة البحث في صعوبة استيعاب الأطفال لتعلم مهارات السباحة وذلك بسبب عامل الخوف من المحيط ومن خلال الخبرة والاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث الخاصة بالعملية التعليمية في هذه المرحلة تم التوصل الى إنه بالإمكان معالجة هذه المشكلة من خلال استخدام برنامج للأنشطة الحركية يتضمن مجموعة من التمارين والالعاب والقصص الحركية التي لا تخلو من جانب المتعة والفرح والسرور التي بدورها تعطي دافعا قويا للتعلم لذلك تم وضع برنامج بالأنشطة الحركية لتعليم الاطفال فعالية السباحة على الصدر، وهدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج بالأنشطة الحركية في تعلم فعالية السباحة على الصدر للمبتدئين بأعمار (٨-٩) سنوات .

ويهدف البحث الى:

- التعرف على تأثير برنامج بالأنشطة الحركية في فعالية السباحة على الصدر للمبتدئين بأعمار (٨-٩) سنوات.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث:- استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بالأطفال المبتدئين الذين لا يجيدون السباحة على الصدر بأعمار(٨-٩) سنوات في محافظة بابل والبالغ عددهم (٢٥) مبتدأ للعام (٢٠٢١) وتم اختيار عينة البحث بالطرية العشوائية من مجتمع البحث الأصلي ، وبأسلوب القرعة، وبعدد (٢٠) مبتدأ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية وبواقع (١٠) مبتدئين لكل مجموعة ، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (٨٠%) من مجتمع البحث وهي نسبة مئوية مناسبة لتمثيل المجتمع تمثيلا حقيقيا وصادقا.

٢-٢-١ تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

- تجانس العينة:- قبل البدء بتنفيذ التجربة ، ومن اجل ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث تم التحقق من تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول ، والوزن ، والعمر) وعن طريق استخدام معامل الالتواء وكما هو مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يبين متغيرات (الطول ، والوزن ، والعمر) ومعامل الالتواء

المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	سَ	+ع	المنوال	معامل الالتواء
الطول	سم	١١٩,١١١	٢,٨١٢	.١١٥,٥	٠,٧٠٨
الوزن	كغم	٢٢,٣٨٠	١,٩١٩	٢٠,٢٥	٠,٦٨٨
العمر	سنة	٨,٢٦٦	٠,٢٤٠	٧,٢	٠,٥٩١

يبين الجدول(١) إن قيم معامل الالتواء تنحصر بين (±) مما يدل على تجانس إفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي بمعنى اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم.

– تكافؤ مجموعتي البحث:– ومن اجل التحقق من إرجاع الفوارق إلى العمل التجريبي تم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث باختبار الطفو والانسياب بعد اعطائهم ثلاث وحدات تعليمية تعريفية عن طريق استخدام قانون (t) لمتوسطين غير مرتبطين ولعينتين متساويتين وكما هو مبين في الجدول(٢).

الجدول(٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث باختبار الطفو والانسياب الامامي في الاختبار القبلي

ت	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحتسبة	نوع الدلالة الإحصائية
			سَ	± ع	سَ	± ع		
١.	الطفو	ثا	٤,٧٥٧	٠,٢٦٩	٣,٩٧	٠,٣٠٧	١,٢٧	غير معنوي
٢.	الانسياب الامامي	متر	١,٨١	٠,٧٢	٢,١٨	٠,٥٩	١,١٩	غير معنوي
قيمة t الجد ولية = (١,٧٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨)								

يبين الجدول (٢) بان جميع الفروق في اختباري الطفو والانسياب الامامي بين مجموعتي البحث قد ظهرت غير معنوية وذلك لان قيم (t) المحتسبة اقل من قيمتها الجد ولية والبالغة (١,٧٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه الاختبارات.

٢-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

٢-٣-١ الوسائل البحثية:

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية.
- الانترنت (شبكة المعلومات الدولية).
- الملاحظة
- الاختبار والقياس.

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- حاسبة الكترونية يدوية نوع kk Enako٤٠٢ عدد١
- ميزان طبي لقياس وزن الجسم.
- كمبيوتر نوع لاب توب (dell)عدد ٢.
- ساعة توقيت الكترونية عدد ١ .
- كاميرة تصوير فيديو نوع Sony Hi٨ عدد ١.
- جهاز عرض داتا شو عدد ١.
- شريط قياس متري كتان بطول(٣٠م) لقياس المسافات .
- صفارة عدد ١.
- شريط معدني بطول(٣م) لقياس الأطوال.
- ألواح طفو(١٠).
- طوافات السحب(١٠).
- حبل مطاطي عدد(٢).
- مصطبة السحب عدد(١).
- كرات ملونه مطاطية عدد ١٠.
- استمارة جمع البيانات.

٢-٣-٣الأدوات المستعملة في البحث:

١- طوافة السحب: وهي اسطوانة أو اثنتين مربوطتان بعضهما مع بعض ومصنوعة من مادة تساعد على الطفو توضع بين الرجلين والغرض منها مساعدة المتعلم على تعلم تكنيك الذراعين وانسيابية الجسم. والشكل (١) يوضح طوافة السحب. (ماهر احمد عاصي و مصطفى حميد ، ٢٠٠٩)

الشكل(١) يوضح طوافة السحب

٢- مصطبة السحب:*وهي تعمل على تطوير القوة والقدرة للذراعين ، إذ تتكون من مصطبة خشبية مسنودة على أعمدة مصنعة من الحديد حيث يقوم المتعلم بأخذ وضع الانبطاح على المصطبة ومن ثم يقوم بالإمساك بالحبل المطاطي المربوط بعمود مصنوع من الحديد وهو جزء من مكونات المصطبة وبعدها يقوم المتعلم بأداء حركة الذراعين بحيث تتماثل حركة الذراعين خارج الماء مع حركة الذراعين داخل الماء ويمكن استخدام المصطبة داخل الماء أيضا والشكل (٢) يوضح مصطبة السحب.

الشكل (٢) يوضح مصطبة السحب

* من صنع الباحث.

٢-٤ تحديد الاختبارات: (عمر عادل سعيد ، ٢٠٠٤، ص٦٦)

٢-٤-١ اختبار الطفو في الماء:

- الهدف من الاختبار: قياس قدرة المتعلم للطفو.

- مواصفات الأداء: يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته ، وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض ، وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بأخذ شهيق عميق وحصر الهواء في الرئة ثم الانحناء الى الامام والبقاء على وضع الطفو لأطول مدة ممكنة شرط وجود الوجه في الماء في الوضع الأفقي ثم الرجوع إلى الوضع الابتدائي (الوقوف).

- شروط الأداء: يؤدي المتعلم محاولتين ويؤخذ أفضلهما .

- التسجيل: يكون التسجيل لأطول زمن ممكن بالثانية.

٢-٤-٢ اختبار الانسياب الأمامي:

- الهدف من الاختبار: إمكانية الانسياب لأطول مسافة ممكنة.

- مواصفات الأداء: يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته، وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض ، وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بأخذ شهيق عميق وإنزال الرأس في الماء، ثم دفع الجدار بالقدمين والانسياب لأطول مسافة ممكنة.

- شروط الأداء: يؤدي المتعلم محاولتين ويؤخذ أفضلهما .

- التسجيل: يكون التسجيل لأطول مسافة ممكنة باستخدام شريط القياس.

٢-٥-١ اختبار مهارة الذراعين:

- الهدف من الاختبار: قياس الأداء الفني لحركة الذراعين.

- الأدوات المستخدمة: لوح طفو.

- مواصفات الأداء: يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته ، وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض، وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بوضع لوح الطفو بين الفخذين مع ملاحظة امتداد الساقين والرأس داخل الماء والقيام بحركة الذراعين لمسافة (١٠م).

- شروط الأداء: يؤدي المتعلم محاولتين ويؤخذ أفضلهما .

- التسجيل: تسجيل درجات (٤) حكام لأفضل محاولة والمحسوبة من (١٠) درجات، ثم يؤخذ متوسط درجات حكمين من الحكام الأربعة بعد استبعاد أعلى درجة تقويم وأدنى درجة تقويم لحكمين.

٢-٥-٢ اختبار مهارة الرجلين:

- الهدف من الاختبار: قياس الأداء الفني للرجلين .

- الأدوات المستخدمة: لوح طفو.

- مواصفات الأداء: يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته، وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض، وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بمسك لوح الطفو باليدين مع ملاحظة امتداد الذراعين والرأس داخل الماء والسباحة بحركة الرجلين لمسافة (١٠م).

- شروط الأداء: يؤدي المتعلم محاولتين ويؤخذ أفضلهما .

- التسجيل: تسجيل درجات (٤) حكام لأفضل محاولة والمحسوبة من (١٠) درجات، ثم يؤخذ متوسط درجات حكمين من الحكام الأربعة بعد استبعاد أعلى درجة تقويم وأدنى درجة تقويم لحكمين.

٢-٥-٣ اختبار تقويم الأداء الفني لفعالية السباحة على الصدر:

- الهدف من الاختبار: السباحة على الصدر.

- مواصفات الأداء: يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته، وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض ، وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بدفع الحافة بالرجلين والانسياب والسباحة لمسافة ٢٥م.

- التسجيل: تسجيل درجات (٤) حكام، ثم يؤخذ متوسط درجات حكمين من الحكام الأربعة بعد استبعاد أعلى درجة تقويم وأدنى درجة تقويم لحكمين، وإن واستمارة التسجيل ملحق (٢)

(زاهر محمد حسن ، ٢٠١٢ ، ص٩١)

تحتوي على ستة أبعاد لكل حركة بعد واحد ماعدا حركة الذراعين فتحتوي على بعدين ، تكون الدرجة العليا للبعد الواحد (٣) درجات والدرجة الدنيا (١) درجة ، وبذلك فإن أعلى تقويم يمكن أن يحصل عليه المتعلم هو (١٨) درجة ، في حين أن أوطأ تقويم يمكن أن يحصل عليه المتعلم هو (٦) درجات.

٢-٦ التجربة الاستطلاعية:

تم بإجراء التجربة الاستطلاعية في بتاريخ ٢٠٢١/٧/١ وفي تمام الساعة (٩) صباحا وعلى عينة من خارج عينة البحث وعددها(٦) متعلما في المسبح الاسباني/محافظة بابل والهدف من هذه التجربة هو: التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد• .

١- التعرف على زمن الاختبارات وتحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها كل اختبار .

٢- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ الاختبارات .

٣- التأكد من الأسس العلمية للاختبارات .

• أ.د. وسام رياض حسين/ جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د. حيدر محمد عبد الهادي/جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٢-٧ الأسس العلمية لاختبارات الطفو والانسياب الامامي:

وكما هو مبين في الجدول (٣) .

الجدول (٣) يبين المعاملات العلمية (معامل الثبات ومعامل الصدق ومعامل الموضوعية)

ت	المعاملات العلمية / الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الموضوعية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
١	اختبار الطفو	(١٥ثا)	٠,٩١	٨,٠٤	٠,٨٦	٧,١٥	معنوي
٢	اختبار الانسياب الامامي	متر	٠,٨٧	٧,١٨	٠,٨٧	٦,٤٥	معنوي

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تبلغ (٢,٧٧).

٢-٨ إجراءات البحث الرئيسة:

٢-٨-١ الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية لاختبارات الطفو الانسياب الامامي لعينة (٢٠٢١/٧/١١) وفي تمام الساعة ٩ صباحا وفي المسبح الاسباني في محافظة بابل.

٢-٨-٢ الانشطة الحركية :

تضمن منهج الانشطة الحركية العاب وقصص حركية وتمرينات لتعلم مهرة الطفو والانسياب الامامي والسباحة على الصدر للمبتدئين بأعمار (٨-٩) سنوات وكالاتي.

١- استغرقت مدة تنفيذ المنهج (٨) أسابيع من تاريخ (٢٠٢١/٧/١٦) ولغاية (٢٠٢١/٩/١٦)

٢- عدد الوحدات التعليمية (٣) وحدات أسبوعيا والعدد الكلي (٢٤)*** وحدة تعليمية .

٣- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة على وفق المنهج التعليمي.

٤- زمن القسم الرئيس للوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة وزمن القسم التحضيري (٢٠) دقيقة وزمن القسم الختامي (١٠) دقائق .

٥- يتم تنفيذ منهج الانشطة الحركية في القسم الرئيس فقط من الوحدة التعليمية.

*** الملحق (١) .

٢-٨-٣ الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية لاختبارات الطفو والانسياب والاداء الفني للسباحة الحرة بعد إكمال مدة تنفيذ المنهج لعينة البحث للمجموعة التجريبية بتاريخ (٢٠٢١/٩/١٨) وجرت هذه الاختبارات في ظروف مقاربة للظروف والأحوال التي جرت فيها الاختبارات القبلية.

٢-٩ الوسائل الإحصائية:

(وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي ، ١٩٩٩ ، ص١٠٢، ١٧٨، ٢٧٢)

- النسبة المئوية
- معامل ارتباط بيرسون
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل اللالتواء
- اختبار (t) لوسطين حسابيين غير مرتبطين ولعينتين متساويتين
- اختبار (t) لوسطين حسابيين مرتبطين (العينات المتناظرة)
- قانون الدلالة المعنوية .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات الطفو والانسياب الامامي للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (٤) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات القبلية والبعدية للطفو والانسياب الامامي وقيمة t المحتسبة للمجموعة الضابطة

ت	لاختبارات	وحدة القياس	الاختبار قبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحتسبة	نوع الدلالة الإحصائية
			سَ	± ع	سَ	± ع		
٣.	الطفو	ثا	٣,٩٧	٠,٣٠٧	٥,٦٠٠	١,٦٧٢	٤,٣٥	معنوي
٤.	الانسياب الامامي	متر	٢,١٨	٠,٥٩	٣,٥٣٢	٠,٥٣٨	٣,٨٧	معنوي
قيمة t الجد ولية = (١,٨٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩)								

من خلال الاطلاع على الجدول (٤) والذي يبيّن قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات الطفو والانسياب ، ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة في القيمة والمقدار فيما يخص الاختبارين القبلي والبعدي، وهذا يدل على حدوث تطور في الاختبار البعدي.

٣-٢ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات الطفو والانسياب الامامي للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (٥) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات القبلية والبعدية للطفو والانسياب الامامي وقيمة t المحتسبة للمجموعة التجريبية

ت	لاختبارات	وحدة القياس	الاختبار قبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحتسبة	نوع الدلالة الإحصائية
			سَ	± ع	سَ	± ع		
٥.	الطفو	ثا	٤,٧٥٧	٠,٢٦٩	٩,٧	٣,٢٣٥	٥,٤٥	معنوي
٦.	الانسياب الامامي	متر	١,٨١	٠,٧٢	٤,٨٥	٠,٢٢٧	٤,١٤	معنوي
قيمة t الجد ولية = (١,٨٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩)								

من خلال الاطلاع على الجدول (٥) والذي يبيّن قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات الطفو والانسياب ، ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة في القيمة والمقدار فيما يخص الاختبارين القبلي والبعدي، وهذا يدل على حدوث تطور في الاختبار البعدي.

٣-٣ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية لاختبارات الطفو والانسياب الامامي وحركة الرجلين والذراعين والاداء الفني للسباحة الحرة للمجموعة التجريبية والضابطة وتحليلها:

الجدول(٦) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري و(t) بين الاختبارات البعدية لاختبارات الطفو والانسياب الامامي وحركة الرجلين والذراعين والاداء الفني للسباحة الحرة للمجموعة التجريبية و الضابطة

ت	لاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحتسبة	نوع الدلالة الإحصائية
			سَ	± ع	سَ	± ع		
٧.	الطفو	ثا	٩,٧	٣,٢٣٥	٥,٦٠٠	١,٦٧٢	٤,٤٤	معنوي
٨.	الانسياب الامامي	متر	٤,٨٥	٠,٢٢٧	٣,٥٣٢	٠,٥٣٨	٥,٦٧	معنوي
٩.	حركة الذراعين	درجة	٨,١٧	٠,٩١١	٥,٦٥	٠,٣٢٤	٤,٨٦	معنوي
١٠	حركة الرجلين	درجة	٨,٤	٠,٦١٢	٤,١٦	٠,٣٦٥	٤,٥٩	معنوي
١١	الاداء الفني للسباحة على الصدر	درجة	١١	١,٤٢	٨	١,٨٣٥	٧,١٤	معنوي
قيمة t الجد ولية = (١,٧٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨)								

من خلال الاطلاع على الجدول (٦) والذي يبيّن قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات الطفو والانسياب وحركة الرجلين والذراعين والاداء الفني للسباحة الحرة ، ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة في القيمة والمقدار فيما يخص الاختبار البعدي، وهذا يدل على حدوث تطور في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

٣-٤ مناقشة نتائج اختبارات الطفو والانسياب الأمامي وحركة الرجلين وحركة الذراعين والأداء الفني للسباحة على الصدر:

لدى مناقشة نتائج البحث التي تم عرضها وتحليلها في الجداول (٤)،(٥)،(٦) للاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ، ظهرت فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعدية ولكلا المجموعتين ويعزو الباحثون تطور المجموعة الضابطة إلى تأثير المنهج الاعتيادي الذي وضعه المدرب بالإضافة إلى استمرار وانتظام المتعلمين الذي كان له الدور الواضح في تطور مهارتي الطفو والانسياب الامامي . إذ يؤكد (سعد محسن) " آراء الخبراء مهما اختلفت منابع ثقافتهم العلمية والعملية إن البرنامج التدريبي يؤدي حتما إلى تطور الأداء، إذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التدريب وبرمجته واستعمال الشدة المناسبة والمتدرجة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال التكرارات المثلى وفترات الراحة البينية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تدريبية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة" (سعد محسن إسماعيل ، ١٩٩٦، ص ٩٨)

وأما ما يخص المجموعة التجريبية فيعزو الباحثون سبب ذلك التطور الحاصل إلى تأثير منهج الانشطة الحركية حيث ساهمت هذه الالعاب والقصص والتمرينات في تعلم مهارتي الطفو والانسياب لما لها من من اثر فاعل في التعلم من خلال تقبل الأطفال القصص الحركية والألعاب بشكل انسيابي مبسط مما زاد في تسريع عملية التعلم واستثمار للوقت والجهد. (قاسم حسن) بأن "التمرينات تحتوي على عنصر أو عدة عناصر من الفعالية مماثل للحركة أو مقارب لها باتجاه الحركة أو قوة الحركة.

(قاسم حسن حسين ، ١٩٩٨ ، ص ٢٨٠)

كما يعزون هذا التطور أيضا إلى عدد التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية ، فضلا عن الاختيار الدقيق للتمرينات مع الأخذ بنظر الاعتبار ملائمتها لعينة البحث وما يتمتعون به من قابليات مع مراعاة تكرار التمارين بصورة مستمرة كذلك التدرج في مستوى الصعوبة والتي تضمن الأداء من قبل الجميع وكذلك ضرورة الاستفادة من الوسائل المساعدة والتي زادة من سرعة التعلم وبهذا تكون قد اتفقت مفردات البرنامج مع ما جاء به (مفتي إبراهيم) بان "اختيار المدرب لتمرينات صعبة سوف تزداد خبرة بعض اللاعبين" (مفتي إبراهيم حماد ، ٢٠٠١ ، ص١٩٩)

كما ان سبب هذا التطور هو ما تمتاز به هذه المرحلة من تغيرات في النمو وتغيرات أو المتعلم أكثر نشاطا وحيوية فهو يحتاج إلى ممارسة الأنشطة التي تمتاز بالنشاط والحيوية ومن خلالا الممارسة المنظمة كونها مرحلة تطوير وتثبيت بالمستوى للقدرات والمهارات الحركية فهي مرحلة تمتاز بالأداء الخالي من الحركات الشاذة ،إذ يذكر(شفيق فلاح) "إن التدريب إذا جاء في الوقت المناسب وهو الوقت الذي يكون فيه الفرد مستعدا من الناحية النضيجة للاستفادة والتلقي كان مفيدا وناجحا واسهم في التطور الحركي عند الفرد". (شفيق فلاح حسان ، ١٩٨٩ ، ص١٨٥)

وعند مناقشتنا للنتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدول (٦) للاختبارات البعديـــة للمجموعتين الضابطة ، ظهرت فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني ان استخدام منهج الانشطة الحركية ، قد حقق تطورا أفضل من المنهج المتبع من قبل المدرب ، ويعود سبب ذلك التطور إلى فاعلية الالعاب والقصص الحركية التي تضمنت في محتواها تمرينات اهتمت بتطوير

(الطفو ، والانسياب الامامي ، والأداء الفني) وبذلك فإن الوحدات التعليمية أسهمت في تطوير هذه المهارات والاداء الفني ، علاوة على زيادة عدد التكرارات خلال الوحدة التعليمية الواحدة ، إذ إن

"التكرار يعتبر أساسا للتعلم وتحديد عدد مرات تكرار الأداء للحركة يعد أمرا هاما ، فهو يعتمد على فطنة المدرس وخبرته إلى حد بعيد في تحديد عدد التكرارات المثلى الملائمة لكل مرحلة سنية".

(أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب ، ١٩٩٨، ص١٢٩)

ويمكننا القول إن منهج الانشطة الحركية بما يتضمنه من العاب وقصص ووسائل مساعدة كانت لها خصوصية في التطوير لاحتوائها على تمرينات هادفة أسهمت في إشباع رغبة المتعلمين في الحركة والنشاط وذلك من خلال التوجيه الحركي الصحيح الذي أدى إلى تحقيق التطور الحركي ، وفي ضوء النتائج المستخلصة فإن تطبيق الوحدات التعليمية جاء منسجما مع مستوى المتعلمين وأعمارهم وقابليتهم وظهر ذلك من خلال النتائج المعنوية ورغبة المتعلمين في الممارسة ، فضلا عن الاستثمار الجيد للوقت من خلال زيادة عدد التكرارات ، كما ان سبب التطور جاء من خلال احتواء المنهاج على بعض الألعاب الصغيرة التي أدت الى تطوير القدرات الحركية المتعلقة بالسباحة على الصدر، وهذا ما اكدته ألين" إن من خلال أنشطة الألعاب الصغيرة يمكن لأي متعلم أن يحقق نوعا من النجاح، لذلك فإنها تعد وسيلة فاعلة في زيادة سرعة تعلم المهارات الحركية والألعاب المختلفة لأن الموقف التعليمي يكون من خلالها مصدر ارتياح ورضا للمتعلم .

(ألين وديع فرج ، ٢٠٠٢ ، ص٢٩٤)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- ان منهج الانشطة الحركية له تأثير ايجابي وفعال في تعلم مهارات الطفو والانسياب الأمامي وحركة الرجلين وحركة الذراعين للمبتدئين وإن القصص الحركية والألعاب المتنوعة لها تأثير ايجابي وفعال في تعليم السباحة على الصدر.

٢- ان منهج الانشطة الحركية كان سببا في التغلب على عامل الخوف من المحيط المائي من خلال خلق جو من الفرح والسرور والإثارة والتنافس.

٣- إن استعمال الوسائل المساعدة المناسبة لا عمار المتعلمين ساهم مساهمة ايجابية في تعلم السباحة على الصدر.

٤-٢ التوصيات:

١- الاستفادة من منهج الانشطة الحركية في هذه الدراسة من قبل معلمي السباحة.

٢- ضرورة الاهتمام بتطوير القدرات الحركية والأداء الفني للمتعلمين ، من خلال توفير أحواض السباحة والوسائل المساعدة التي تتلاءم مع التطور التقني المعاصر .

٣- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على فعاليات سباحة أخرى وكذلك على فئات عمرية أخرى.

المصادر

- أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب .التربية الحركية للطفل ، ط٥ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٨.

- ألين وديع فرج ، خبرات في الألعاب للصغار والكبار، ط٢، الإسكندرية، منشأة المعارف، ٢٠٠٢.

- ماهر احمد عاصي ومصطفى حميد. الأسس العلمية لتعليم السباحة والتدريب عليها،ط١،بغداد:دار الشؤون الثقافية العامة،٢٠٠٩.

- سلام محمد حسين، تأثير استخدام التمرين المتداخل في تعلم نوعين من أنواع السباحة، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٩.

- شفيق فلاح حسان .أساسيات علم النفس التطوري ، ط١، بيروت: دار الجيل ، ١٩٨٩.

- عمر عادل سعيد. أثر استخدام أسلوبي التعلم ألإتقاني والتضمين على تعلم بعض أنواع السباحة الأولمبية، أطروحة دكتوراه. كلية التربية الرياضية –جامعة بغداد، ٢٠٠٤ .

- مفتي إبراهيم حماد . التدريب الرياضي الحديث ، تخطيط وتطبيق وقيادة ، ط٢ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠١.

- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل ، دار الكتب، ١٩٩٩.

- وجيه محجوب ؛ البحث العلمي ومناهجه: بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر،٢٠٠٢ .

ملحق (١)

نموذج لوحدة تعليمية للمجموعة التجريبية

المرحلة العمرية : (٨-٩) سنة. عدد المجموعة (١٠) متعلم .

الوحدة التعليمية : ٥ زمن الوحدة (٩٠) دقيقة.

زمن القسم الرئيسي(٦٠) دقيقة.

الهدف من الوحدة التعليمية الاندماج مع المحيط المائي وتطوير حركة الذراعين والرجلين.

الجزء الرئيس: (٦٠) دقيقة.

ت	الألعاب	التكرار	الزمن	الراحة البينية
١	لعبة الطبطبة بالكرة	٧ مرات	٧ دقائق	١دقيقة
٢	لعبة لقف الكرة	٧ مرات	٧ دقائق	١دقيقة
٣	لعبة القفز على الكرة	٥ مرات	٥ دقائق	٢ دقيقة
٤	لعبة دفع الكرة بالأمواج	٢٠ مرة	٥ دقائق	١ دقيقة
٥	لعبة كرات الهواء	١٠ مرات	١٠ دقائق	٢ دقيقة
٦	لعبة الأشكال	١٠ مرات	١٠ دقائق	٢ دقيقة
٧	لعبة القفز مع الكرة	٤٠ مرة	٦ دقائق	١ دقيقة